



الإمام الخامنئى يستقبل الرياضيين الرواد و المدربين و الفائزين فى المسابقات العالمية – 11 /Mar/ 2013

فى لقائه صباح يوم الإثنين 11/03/2013 م بعدد من الرياضيين الرواد و الأبطال و الفائزين فى المسابقات العالمية فى شتى الميادين و فى الأولمبياد و البارأولمبياد لسنة 2012 م، اعتبر قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام على الخامنئى الرياضيين الأبطال الإيرانيين سفراء هوية الشعب الإيراني و شخصيته و عزمته الراسخة و ذكائه الحاد و إيمانه و التزامه بالشريعة الإسلامية، مؤكداً: الرياضيون الأبطال كالقمم التى تمهّد لحركة أبناء الشعب، و خصوصاً الشباب، نحو القمم العالية.

و أكد آية الله العظمى السيد على الخامنئى على أن الارتقاء إلى مستويات البطولة فى الرياضة غير ممكن من دون همم و إرادة صلبة و ذكاء عالٍ، مضيفاً: الأبطال مظهر قدرة الشعب، لذلك فهم يرفعون من ثقة الشعب بنفسه و ثقة الشعب الوطنية.

و عدّ الإمام الخامنئى مشاركة الرياضيين فى المسابقات العالمية بالحفاظ على الأخلاق و روح المروءة و مراعاة الجوانب الشرعية إعلماً عالمياً للقيم و الخصال الحسنة للشعب، مردفاً: من هذه الحالات مشاركة السيدات و الفتيات الرياضيات بمراعاة الحجاب الشرعى فى المسابقات العالمية، و هى عملية استثنائية و فى غاية الأهمية و القيمة.

و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى الحالات الكثيرة لقتل النساء المحجبات فى أوروبا و الاعتداء عليهن و تهديدهن بشكل رسمى، مذكراً: فى مثل هذه الظروف حينما ترتقى امرأة مسلمة إيرانية ترتدى الحجاب منصة البطولة و تفرض على الجميع تكريمها و احترامها تكون قد أنجزت عملاً عظيماً.

و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئى: الجميع يجب أن يكونوا شاكرين مقدّرين قلبياً للنساء الرياضيات اللاتى يشاركن بحجابهن و وقارهن فى المسابقات العالمية.

و اعتبر سماحته فوز الرياضيين المعاقين نموذجاً آخر لحمل الرياضيين رسالتهم مؤكداً: وقوف رياضى معاق على منصة البطولة العالمية على الرغم من كل إصاباته و معاناته الجسمية دليل على العزيمة و الإرادة القوية لدى ذلك الرياضى و كذلك همته العالية و رفعة أمته.

و لفت قائد الثورة الإسلامية: نداءاتى لتقدير و شكر فوز الرياضيين عالمياً ناجمة عن شعور صادق و حقيقى يرى أن الرياضيين يحارزهم للبطولة يقدمون فى الواقع الخدمة لشعبهم و بلدهم، و يوصلون رسائل عزيمة الشعب الإيراني و إرادته و إيمانه للعالم.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئى إلى الرياضيين الأبطال الذين يحيون فى المسابقات العالمية الشعائر الدينية و المعنوية، مردفاً: إننى أتقدم بالشكر الصميمى لكل الرياضيين الذين يذكرون فى المسابقات الرياضية أسماء الأئمة (عليهم السلام)، أو يسجدون، أو يرفعون أيديهم بالدعاء، أو يؤذنون بعد الفوز، و كذلك كل النساء الرياضيات اللاتى يراعين العفاف الدينى.

و أوضح سماحته أن هذا الشكر نابع من التأكيد على المعنويات فى عالم يسير فيه الشباب نحو اللاإيمان و اللأبالية، منوهاً: لهذا السبب يجب أن يعرف الرياضيون قدر أنفسهم، و يسعوا باتجاه الحفاظ على صفات البطولة و الفتوة و



دفتر مقام معظم رهبرى
www.leader.ir

المروءة و الروح المعنوية و تعزيزها.

و ألمح قائد الثورة الإسلامية أيضاً إلى عدم مباراة الرياضيين الشباب الإيرانيين مع الرياضيين من الكيان الصهيونى مردفاً: هذه الخطوة جد قيمة و هى سعى مهم و حساس جداً لمواجهة الكيان الصهيونى الغاصب.

و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى إيجاد أرضية ظهور المواهب الشابة فى مختلف الميادين و الساحات بعد انتصار الثورة الإسلامية مضيفاً: تقدم الشباب الإيرانيين و نجاحاتهم فى الميادين الرياضية المختلفة مؤشّر على أن قدراتهم و مواهبهم عالية جداً فى المجالات المختلفة، و يجب الاستثمار من أجل تربية هذه المواهب و تنميتها وصولاً إلى البطولة.

و أكد آية الله العظمى السيد على الخامنئى على أن القدرات و المواهب الراقية للشباب الإيرانى فى شتى الحقول العلمية و التقنية و البحثية حقيقة لا سبيل إلى إنكارها، موضحاً: تاريخ إيران الإسلامية يدلّ على هذه الحقيقة، و ظهور شخصيات و وجوه مميزة مثل ابن سينا، و محمد بن زكريا الرازى، و الفارابى، و سعدى الشيرازى، و حافظ الشيرازى، دليل على وجود مواهب متراكمة فى هذه المنطقة من العالم.

و اعتبر سماحته من الواجبات المهمة للأبطال الرياضيين إشاعة الرياضة العامة بين الناس و خصوصاً الشباب مردفاً: من الاحتياجات الأساسية للبلاد تعميم الرياضة و نشرها بين الناس.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية الرياضة البطولية الداينمو المحرّك للرياضة العامة، و أكد على ضرورة الاهتمام أكثر فأكثر بالرياضة العامة، ملفتاً: تقدم أى بلد منوط بالطاقات الإنسانية السليمة و العالمة و المتدينة و ذات الهمم العالية.

و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئى: من نتائج تعميم الرياضة بين الناس معالجة الكثير من المشكلات الأخلاقية فى المجتمع مثل الإدمان.

و عدّ الإمام الخامنئى قضية الأخلاق فى الرياضة قضية على جانب كبير من الأهمية مؤكداً: لحسن الحظ مجتمعنا الرياضى سليم، و لكن عندما يرتقى شاب رياضى أمواج الإعلام و الاهتمام العالمى فإن الأخطار الأخلاقية تهدّده بشدة، و عليه مراقبة نفسه.

و أضاف قائد الثورة الإسلامية: من جملة الميزات الأخلاقية اللازمة للرياضى عدم إصابته بالغرور، و البقاء على مروءته و رعايته للناس، و الإخلاص لهم، و على الرياضيين السعى لحفظ هذه الخصال و تعزيزها.

و لفت سماحته قائلاً: البطل الرياضى على الصعيد الفردى أيضاً و بسبب ثقته العالية بالذات، يفترض أن يكون بمنأى عن صفات ذميمة مثل التملق و الكذب و الازدواجية.

و أبدى سماحته عتابه على سعى البعض لتخريب الأجواء الرياضية فى البلد عن طريق إشاعة الاتهامات و الكذب و النزاعات و التسقيط مؤكداً: للأسف، نصيب وسائل الإعلام الرياضية من هذه الممارسات الخاطئة ليس بقليل، و إننى أحذّر فى هذا الخصوص.



و لفت قائد الثورة الإسلامية قائلاً: بعض وسائل الإعلام الرياضية تضخم المواضيع الصغيرة، و تخلق أجواء صراع، و تحاول جرّ الذين تجرى مقابلات معهم لإطلاق كلام حاد و شتائم، و هذا ليس بالعمل الصحيح، بل يجب تعزيز العكس فى وسائل الإعلام.

و أوصى آية الله العظمى السيد الخامنئى المسؤولين الرياضيين فى البلاد بجدولة أولويات الألعاب الرياضية مؤكداً: ينبغي الاهتمام ببعض الألعاب الرياضية ذات الجذور التاريخية و التجارب الكافية فى الداخل، و الاستثمار فيها أكثر.

و أضاف قائد الثورة الإسلامية: حينما يكون لخبرائنا و علمائنا الشباب القدرة على إحراز نجاحات كبيرة و مذهلة فى المجالات العلمية المعقدة، فسيكون بإمكانهم دون شك تقديم بحوث علمية و نظريات جديدة فى مجال الرياضة أيضاً.

و خاطب الإمام الخامنئى الأبطال و الرواد الرياضيين قائلاً: أنتم قرة عين الشعب الإيراني، و أتمنى أن تكونوا هكذا دوماً.

و قد تحدّث فى هذا اللقاء قبل كلمة السيد القائد ستة من الرياضيين الرواد و الفائزين معربين عن وجهات نظرهم و اقتراحاتهم بخصوص القضايا الرياضية فى البلاد.

حميد سوريان الفائز بالميدالية الذهبية فى الأولمبياد و الحائز على خمس ميداليات عالمية فى حقل المصارعة الرومانية أكد على تأسيس أكاديميات علمية للفروع الرياضية، و ذكر برغبة عدد ملحوظ من العوائل فى تشجيع أبنائهم على خوض غمار الرياضة البطولية، مشيراً إلى قلقهم على مستقبل أبنائهم خاصة فى ما يتعلق بقضية العمل، و طالب بالإسراع بتنفيذ قانون توظيف الأبطال الرياضيين.

و تحدّث حسن گرامى متسلق الجبال و المشرف على أول فريق تسلق إلى أعلى جبال عمودية فى باكستان باسم أبراج «ترانگو»، فقدّم تقريراً عن النجاحات المهمة لمتسلقى الجبال الإيرانيين، و من ذلك ارتفاع صوت الأذان على القمم الجبلية المهمة فى العالم.

و تحدثت مه لقا جان بزرگى عضوة فريق الرماية للسيدات المشارك فى أولمبياد 2012 م مشيرة إلى المشاركة المقتدرة للرياضيات الإيرانيات فى المسابقات العالمية بمراعاة الحجاب الإسلامى، و قالت: هذه المشاركة كان لها تأثير كبير على الرياضيات المسلمات من سائر البلدان.

و طالبت باهتمام أكبر بالبنى التحتية الرياضية الخاصة بالسيدات و الملاعب الرياضية النسوية.

و أبدى إحسان لشكرى الفائز بميدالية فى أولمبياد 2012 م و بطل العالم فى المصارعة الحرة أمله فى بذل المسؤولين الرياضيين الإيرانيين الهمة الكافية للحؤول دون إلغاء لعبة المصارعة من المنافسات الأولمبية.

و أكد جليل باقرى جدّى المعاق بنسبة 70 بالمائة و بطل الألعاب البارالمبية فى رياضة رمى الجلة على ضرورة تحسين المعابر و جعل نظام النقل و المواصلات العامة فى البلاد مناسباً لترغيب المعاقين فى ممارسة أنشطتهم الرياضية.



كما شدّد حسين رضا زاده رئيس اتحاد رفع الأثقال و أحد روّاد هذه الرياضة على ضرورة تقوية قواعد اكتشاف المواهب للتقدم بالرياضة فى البلاد إلى الأمام.

www.leader.ir

كما أكد على ضرورة النظرة الأصولية فى الرياضة و تجنب النظرات غير المحترفة و السياسات المتعددة المتضاربة.

كما قدم السيد عباسى وزير الرياضة و الشباب فى هذا اللقاء تقريراً حول المكتسبات و النجاحات الرياضية الإيرانية فى المسابقات العالمية و الأولمبية و البارأولمبية و الألعاب الآسيوية منوهاً؛ لقد سجلنا فى سنة 91 [2012 م] أرقى و أكبر النجاحات فى تاريخ الرياضة الإيرانية.

كما قدّم تقريراً حول الأعمال و الخطط التى تعتمدها وزارة الرياضة و الشباب لتنمية البنى التحتية الرياضية فى البلاد.

و فى ختام هذا اللقاء تحاور الرياضيون و الفائزون فى مختلف الألعاب مع سماحة قائد الثورة الإسلامية عن قرب وسط أجواء صميمية ودية.